لما اخرجهما بإشارة رجيم الابشة لذلك فيه نزر قليل من
اثر الرحمة الالاهية كما في اصله حيث حمل الناس
على الرجوع الى باب الله تعالى بالتضرع والاستكانة
بين يديه سبحانه وتعالى فإن العقلاء
وارباب البصائر كلما احسوا بشيء من شره
ومشوشيته يرجعوا الى الله سبحانه وتعالى بالتضرع
والابتهال والاستعاذة بالله
من شره وهذا امر عظيم في الخير لان الوقوف
بباب الله من اعظم الخيرات وكذا
الشيطان في ذاته هو اللعين حيث ساقهم
الى باب الله من جهة لا يريده كذلك
النار من المنافع بها الخلق في الطبخ والاصطلاء
الامن من جهة ان يؤدي الا مدادها في اشتعالها
الاصلاء جهة الله سبحانه وتعالى فيها الانتفاع الخلق

بها

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

٢٩

بها وهو الاصطلاء والطبخ فهذا الجزء فيهما من
اثر الرحمة وهو بين جدا مفهوم من جهة
ذاته واعانته ولم يتعالم تعظيمه فسبحانه
تجليه عليه بصفة جبروته وقهره كما وقع في اصله
وهو النار فإن قلت انكم قلتم
ان الماء والتراب اكتسبا القوة الالاهية
من سماع كلام الباري لهما وكذا اللعين
والنار سمعا كلام الباري جل جلاله فلم لم
تكن لهما قوة قلنا الجواب ان الباري
كلم الماء والتراب كلام تعظيم ومحبة
وتكريم حيث ارادهما في خدمته على طريق محبة المخدوم
للخادم لانهما سمعا كلام الباري بالامر لهما بالخدمة
باجابا والطاعة وامّا اللعين والنار فما سمعا
كلمهما كلام اهانة واهانة فانه اشقهما